تنبيها على انه تعالى مخالف للاشياء كلها فى الازدواج
المنبه عليه بقوله تعالى ومن كل شئ خلقنا زوجين
وقيل معناه المستغنى عما عداه فهو كقوله تعالى ان الله
لغنى عن العالمين فاذا قيل هو فرد فمعناه منفرد ه
بوحدانيته مستغن عن كل تركيب وازدواج اه وقال
الشيخ احمد القمولى رحمه الله تعالى فى شرح الاسماء ويحتمل
ان لهذا الاسم معنيين احدهما ان يراد ان ذاته غير مركبة
فيدل على نفى التركيب عنه تعالى وهو بمعنى واحد وثانيهما
ان يراد به نفى الشريك والضد فيكون بمعنى واحد ايضا
والله تعالى فرد فى الوهيته فرد فى ملكه فرد فى صفاته
منزه عن الشريك والند والشبيه لا يشبهه احد
ولا يشبه احدا وحظ العبد منه ان يعلم انه يخرج من الدنيا
فردا عن اهله وماله وانصاره ويقبر فردا ويبعث
فردا ليس معه شئ من الاعوان والانصار ولا الاموال
وليس معه غير اعماله قال تعالى ولقد جئتمونا فرادى
كما خلقناكم اول مرة فكما دخل الانسان فى هذه الدنيا
فردا ضعيفا لا مال له ولا اعوان كذلك يخرج منها
فان كانت اعماله صالحة فاز وربح وان كانت غير صالحة
خسر وهلك كما قال عليه الصلاة والسلام واعلم

يا انيس

يا انيس لله لابد من قرين يدفن معك وهو حى وتدفن
معه وانت ميت فان كان كريما اكرمك وان كان لئيما
اسلمك اى للهالك والمعاطب ثم لا يحشر الا معك ولا تبعث
الا معه ولا تسئل الا عنه فلا تجعله الا صالحا فانه
ان كان صالحا فلا تأنس الا به وان كان فاحشا فلا تصحبه
فلا تستوحش الا به وهو فعلك اه ومن خواص هذا
الاسم ان من لازم على تلاوته انفرد بالعلوم واشتهر
وامتد صيته وانتشر ومن ذكره الفا فى خلوة ظهرت
له عجايب القدرة والملكوت بحسب قوة الذاكر وضعفه
يا صمد مر الكلام عليه وعلى خواصه فى سورة الاخلاص
لا اله الا انت حتى بقصد جاء فى الحديث شعار المؤمنين
يوم القيامة فى ظلم القيامة لا اله الا انت رواه الشيرازى
عن عمر ومن دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم لك اسلمت
وبك امنت وعليك توكلت ولك انبت وبك خاصمت
اللهم انى اعوذ بعزتك لا اله الا انت ان تضلنى انت
الحى الذى لا يموت والجن والانس يموتون رواه مسلم
عن ابن عباس برحمتك الواسعة اى يسرها استغيث
اى نطلب منك الاغاثة من عذابك وفى الحديث ما يمنعك
ان تسمع ما اوصيك به ان تقول اذا اصبحت واذا

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)